رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

)331(التعليق على صحيح البخاري)تابع كتاب التوحيد(من باب قوله تعالى)) لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ((

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد فهذا هو المجلس الثالث والثلاثون بعد المئة من مجالس القراءة لصحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى ونحن في صبيحة الجمعة - 00:00:20

الثاني من شهر ربيع الثاني عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في كتاب التوحيد على قوله باب قول الله تعالى - 00:00:39

لما خلقت بيدي فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالده - 00:00:57

ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري قال رحمه الله باب قول الله تعالى لما خلقت بيديه قال حدثني معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام قال حدثنا - 00:01:19

قال عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيأتون ادم فيقولون - 00:01:41

يا ادم، اما ترى الناس خلقك الله بيديه خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك كاسماء كل شيء شفع لنا الى ربنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول - 00:02:01

لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب. ولكن اتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل - 00:02:21

الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناك ويذكر لهم خطاياه التي اصابه. التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة. وكلم ما هو تكليما فيأتون موسى فيأتون موسى فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي - 00:02:41

اصاب ولكن ائتوا عيسى عبدالله ورسوله وكلمته وروحه. فيأتون عيسى فيقول لست هنا ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يأتوني فيأتوني فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت - 00:03:08

ربي وقعت له ساجدا. فيدعني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقال لي ارفع محمد وقل اسمع وسل تعطه واشفع تشفع. فاحمد ربي بمحامد علمنيها. ثم اشفع في حج لي حدا فادخلهم الجنة - 00:03:38

ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ثم يقال ارفع محمد وقل له اسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فاحمد ربي بما حامد علمنيها ربي. ثم اشفع - 00:04:01

فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجعوا. فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع. فاحمد ربي بمحامد علمنيها - 00:04:20

ثم اشفع فيحدني حدا فادخلهم الجنة. ثم ارجع فاقول يا ربي ما بقي في النار الا من القرآن ووجب عليه الخلود. قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا - 00:04:40

الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة. ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بره ثم يخرج

من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من وكان في قلبه - 00:05:00
ما يزن من الخير ذرة هذا الباب عقده الامام البخاري رحمه الله لبيان صفة من صفات الذات وهي اثبات اليدين لله عز وجل واليدان من صفات الذاتية الخبرية ومعنى الذاتية - 00:05:20
اي انها متعلقة بالذات ومعنى الخبرية اي لا مدخل للعقل في اثبات هذه الصفة فان الصفات تنقسم الى ثلاثة اقسام صفات خبرية عقلية دل عليها الخبر والعقل دل عليها الخبر - 00:05:45
والعقل مثل العلم والقدرة السمع والبصر ونحو ذلك من الصفات التي يعلم انه لابد وان تكون في الخالق فهذه الصفات تسمى سمعية عقلية سمعية باعتبار ورودها في السمع وعقلية باعتبار ورودها في العقل - 00:06:11
فان العقل يثبت ان الخالق لابد ان يكون حكيما لابد ان يكون عليما ونحو ذلك من الصفات القسم الثاني صفات خبرية محضة ومعنى الصفات الخبرية المحضة هي التي لا يمكن للعقل - 00:06:39
ولا مجال للعقل في اثباتها ما لم يأتي النص فمثلا لا يمكن بالعقل ان يثبت هل لله يدان او يد واحدة او ثلاث او اربع او خمس او اكثر لا يمكن اثبات ذلك بالعقل - 00:07:04
لا يمكن اثبات ان الله عز وجل له قدمان بالعقل وانما جاء ذلك في النص فاذا هذه صفات خبرية محضة فالصفات الذاتية الخبرية من هذا القبيل مثل الوجه واليدين اصابع والقدم ونحو ذلك - 00:07:25
النوع الثالث صفات عقلية خبرية من فيه فان الخبر جاء بالنفي والعقل جاء بنفيه مثال ذلك نفي الشنا والنوم عن الله عز وجل نفي النقص والعيب عن الله عز وجل - 00:07:58
سواء من حيث العموم او من حيث الخصوص من حيث العموم ليس كمثله شيء ومن حيث الخصوص وما مسنا من لغوب ونحو ذلك هذا الباب اورده رحمه الله بعد ان ذكر - 00:08:25
ان الله عز وجل له ذات وان له نعوت في ابواب سابقة ثم ذكر صفة الوجه لله عز وجل وقبل هذا الباب ثابوا قول الله تعالى هو الخالق البارئ المصور - 00:08:47
ومن معاني المصور تصويره سبحانه وتعالى لادم بيديه تشكيله سبحانه وتعالى ادم بيديه ولهذا قال باب قول الله تعالى لما خلقت بيديه واهل السنة مجمعون كما قال الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله في مقالات الاسلاميين والابانة ان الله له يدان - 00:09:05
تليقان به سبحانه وتعالى وعندما تضيف اليد الى الله فلابد مباشرة ان تقطع العلائق عما فيه مشابهة مع الخلائق لانها مضافة الى الله سبحانه وتعالى مثل لما تقول ذات الله - 00:09:35
فالقول في الصفات كالقول في الذات فاذا قلت ذات الله لا تتصور انها كالذوات الممكنة المحدثة واذا سمعت يد الله فيجب ان تعتقد انها مضافة الى الله فليست كالايدي المشاهدة المحدثة - 00:09:59
وهناك ادلة كثيرة تدل على نفي التشبيه بين الخالق والمخلوق بمجرد الاظافة فان الصفة اذا اضيفت الى الموصوف تكتسب خصائصه الصفة اذا اظيفت الى موصوف تكتسب خصائصه هذه مسألة متفقة - 00:10:27
متفق عليها بين العقلاء فوعجبا لمن يدعي البراهين العقلية يخالف في مثل هذه المسائل الاجماعية فلو قيل مثلا القوة ثم قيل قوة الفيل وقوة النملة وقوة الرياح وقوة السيل وقوة الانس وقوة الجني - 00:10:52
وقوة المارد قوة الملك في كل موضع اذا اضفنا القوة فانها تكتسب خصائص المضاف اليه. مباشرة فاذا لا بد ان ندرك ان القول في الصفات كالقول في الذات فاذا اضيفت الصفة الى موصوف نعلمه - 00:11:28
فانا نعلم كيفية الصفة واذا اظيفت الصفة الى موصوف لا نعلم كيفية ذاته فلا يمكن ان نعرف كيفية صفاته قال باب قول الله لما خلقت بيدي وهذا من دقة فهم البخاري رحمه الله - 00:11:52
انه اورد الاية التي في سورة الصاد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين وانتم تعرفون العربية يدي مثنى يد المثنى له اعراب حركي فبالرفع فالرفع يكون بالالف. وبالنصب والجر يكون بالياء - 00:12:16

فهنا الباء حرف الجر بيدي فاذا مجرورة بالياء الياء الاولى ياء اصلية في الكلمة لان اصلها يدين والياء الثانية ياء الاعراب فادغمتا فجاءت الشدة وادغمتا فجاءت الشدة بيدي مثنى والقاعدة - 00:12:49
حتى عند الذين يقولون بالمجاز ان المثنى والثلاث والاربع والخمس والست والسبع والثمان وتسع هذه الالفاظ لا تحتمل مجازات ما هي الالفاظ في الاعداد التي تحتمل المجازات عندهم قالوا الالفاظ التي تحتمل المجازات هي - 00:13:22
لفظ واحد والفاظ العقود عشرة وعشرين وثلاثين واربعين وخمسين وستين وسبعين وثمانين وتسعين ومئة والف ومليون فالفاظ العقود والواحد له معنيان حتى عندهم اثنان ليس له معنى الا اثنان ثلاثة ليس له معنى الا ثلاث - 00:13:50
فلما انت تقول عندي عشرة رجال يحتمل انك المقصود عندي عشرة رجال تسعة زايد واحد ويحتمل ان عندك رجل بعشرة رجال لما تقول ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 00:14:20
مو معناه لو استغفر واحد وسبعين راح يغفر لهم سبعين مرة مثل قولنا احنا عشرين مرة وانا اقول لك يعني كثيرا ما اقول لك اي مهما اكثرت من الاستغفار فلن يغفر الله لهم - 00:14:48
فالفاظ العقود تحتمل اعدادها وتحتمل مطلق الكثرة الفاظ العقود تحتمل اعدادها وتحتمل مطلق الكثرة اما ثلاثة فعززناهما بثالث ما يشتري واحد يجي يقول له المقصود فعززنا بثالث يعني عشرة انبياء ما يصير - 00:15:05
بثالث يعني بثالث ولما يقول جل وعلا ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى رابع رابع ما يحتمل خمسة فصيام ثلاثة ايام في الحج اذا ثلاثة ايام في الحج - 00:15:30
وسبعة اذا رجعتم فان قال قائل طيب فما معنى قوله تعالى تلك عشرة كاملة ما دام ان الثلاث والسبع لا تحتمل معاني اخرى فما الفائدة من ذكره تلك عشرة كاملة - 00:15:50
ها ايوة اذا معناته انها تحتمل لذلك جاء التأكيد احنا قلنا ما تحتمل احسنت هذا هو الصواب في التفسير ان تلك عشرة كاملة خبر متعلق بكمال الاجر لا بالعدد. العدد ما احد يشك فيه انه ثلاثة زائد سبعة يساوي عشرة - 00:16:09
اذا ما معنى تلك عشرة كاملة؟ رد على من زعم ان الصوم في الحج خير من الصوم في حال الرجوع فجاء الجواب تلك عشرة كامل فهمنا هذه مسائل ترى مهمة - 00:16:32
اذا لما قال لما خلقت بيدي المثنى لا يحتمل المجاز فالله سبحانه وتعالى له يدان تليقان به فان قال قائل فما تقولون فيما جاء في القرآن من ذكر اليد مفردا - 00:16:52
وجمعا سبق ونشرنا الى هذا ونعيد ونكرر نقول القاعدة عند العرب الذين خطبنا بلسانهم ان المفرد المضاف يراد منه عدده ويراد منه مطلق اثبات الصفة مطلق اثبات الصفة فانت لما - 00:17:10
تسمع الله عز وجل يقول يد الله فوق ايديهم مو معناه ان الله له يد واحدة لا فيه اثبات صفة اليد طيب واذا سمعت الجمع اذا سمعت الجمع فلا بد ان تدرك ان المقصود التعظيم - 00:17:39
ان المقصود التعظيم. واما المثنى فهو اثبات العددية فلاحظ الان عندنا ثلاثة انواع من ورود الكلام العدد المفرد لاثبات الصفة الجنس والجمع للتعظيم والمثنى لا يحتمل الا عدده ولهذا قال جل وعلا لما قالت اليهود - 00:18:01
وقالت اليهود يد الله مغلولة يد الله مفرد ولا جمع مفرد مضاف مع ان القاعدة في اللغة ان المفرد المضاف يعم ففيه تعميم اثبات الصفة. ما في تعريظ للعدد لذلك قلنا ان اللفظ الواحد يحتمل - 00:18:26
عند الاظافة يحتمل ماذا يحتمل عدده ويحتمل مطلق اثبات صفة الجنس وقالت اليهود يد الله مغلولة وتأملوا في مبتدأ كلام اليهود ما هو مبتدأ كلام اليهود يد الله. اين خبرهم - 00:18:48
مغلولة فلاحظوا الان ان كلام اليهود مركب من كلمتين مبتدأ وخبر والقاعدة انه اذا كان كلام المتكلم خطأ مبتدأ وخبرا فلا بد من رد الجملتين من رد المبتدأ ومن رد الخبر - 00:19:07
وان كان الخطأ واقعا على المبتدأ لا في الخبر فترد المبتدأ وتثبت الخبر وان كان الخطأ في الخبر لا في المبتدأ فانت تبين خطأ المبتدأ

خبري وتثبت المبتدأ مثال ذلك - 00:19:32
لما انت تقول زيد عندنا فان كان زيد عندك فانت صادق في المبتدع وفي الخبر فان كان عندك شخص ليس بزيد فانت صادق في الخبري لا في المبتدأ. فيحق لسامعك ان يقول لما تقول زيد عندنا يقول لك لا - 00:19:49
ليس زيد عندنا عندكم عمر عندكم فانت نفيت المبتدأ واثبت الخبر العندية فان اردت انه ليس عنده احد لا لا زيد ولا عمرو فانت تنفي الاثنين. تقل لا زيد عندك ولا عمرو - 00:20:16
نفيت الاثنين المبتدأ والخبر فاذا اردت ان تثبت الخبر دون المبتدأ فتنفي المبتدأ وتثبت الخمر. لذلك تأمل هذه الاية وقالت اليهود يد الله مغلولة. يد الله المبتدأ مغلولة خبر قولهم - 00:20:36
عليهم لعائن الله يد الله مغلولة هكذا قالوا عن الله. ماذا قال الله عز وجل؟ بل يداه مبسوطتان. ثن اليدين اليهود افردوا ورب العزة ثنى فدل على ان له يدان - 00:20:58
فدل على ان له يدان واثبت صحة مقولتهم في المبتدأ هم قالوا يد الله قال الله بل يداه. ما قال ما له يد لو كان الله ليس له يد كما يقوله من يقوله من المعطلة - 00:21:18
والمحرفة للقرآن والمؤولة والمشبهة والمتفلسفة لكان الله يقول الله ليس له يد وهو كريم جواد لكن لما اثبت الله مبتدأ كلامهم ونفى خبرهم بل واكد مبتدأ كلامهم بما لا يحتمل المجاز حتى عند المجازيين وهو المثنى فقال - 00:21:36
يد الله بل يداه مبسوطتان فجاء المطابقة بين المبتدأ وبين المبتدع مبتدأ كلام الله ومبتدأ كلام اليهود في الاثبات. غير ان في كلام الله خبر وهو اثبات اليدين ثم جاء في الخبر ردا على قول اليهود مبسوطتان ولم يقل مبسوطة - 00:22:03
حتى لا يظن ظان ان البسط لاحد اليدين مبسوطتان وهذه تنفي المجاز لان القاعدة عند المجازيين حتى الذين يرون المجاز يقولون ان المجاز اذا وصف انتفى المجاز المجاز عندهم اذا وصف ينتفي المجاز - 00:22:30
على قاعدتهم هم فلما قال الله يد الله لما قالت اليهود يد الله مغلولة قال الله بل يداه مبسوطتان اذا على صيغة التثنية ايضا ينفق كيف يشاء ثم قال غلت ايديهم - 00:22:54
قال غلت ايديهم شف غلت ايديهم الكلام منصب على قولهم مغلولة. وليس على قولهم يد الله. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء اذا نفهم من هذا ايها الاخوة - 00:23:15
ان الله سبحانه وتعالى له يدان تليقان بجلاله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء كما نثبت ان الله له ذات عليا ليست كالذوات المشاهدة المرئية ولا كذوات المتخيلة العلمية فكذلك يجب ان نثبت لله اليدين. كما تليقان بجلال الله - 00:23:36
وتعالى وجماله ولهذا يقول بعض العلماء وهذا ايضا من دقة استنباط البخاري انه اورد الاية ما لما خلقت بيدي كانه يريد ان يقول ان تأويل المؤولين ومحرفين اليدين بالقدرة لا يصح لماذا - 00:24:01
لانه لو كان المراد من قول الله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي لو كان مراد لو كان مراد الله ما منعك ان تسجد لما خلقت بقدرتي هل الله له قدرتان ام قدرته لا تحد ولا تعد - 00:24:21
هذه مسألة مهمة ترى ثانيا لو كان الله يريد ان يقول ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه بقدرتي لقال ابليس وانا مخلوق بقدرتك فاي فضيلة لادم على ابليس اذ كان ابليس مخلوقا بقدرة الله - 00:24:41
وادب مخلوق بقدرة الله لكن الله لما قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين لم يأتي رد ابليس على الجملة الاولى وهو اليدين وانما جاء عن الاستكبار قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. ما قال انت ما خلقته بيديك الكريمتين - 00:25:02
لخلقته بقدرتك وخلقتني بقدرتي. فما الميزة بينه وبيني؟ ولهذا ايها الاخوة هذا من دقيق الاستنباط ما منعك ان تسجى لما خلقت بيدي ويؤكد هذا المعنى ما جاء في الحديث الصحيح ان الله عز وجل خلق بيده ان الله سبحانه وتعالى خلق بيديه ادم عليه السلام - 00:25:32

وغرس جنة عدل بيده سبحانه وتعالى وكتب التوراة بيده سبحانه وتعالى وهذا يؤكد المفارقة بين ما كان منه بقوله كن وبينما كان منه بفعل وبين ما كان منه بمباشرة يده - 00:25:58
فهذه ثلاثة احوال فالله سبحانه وتعالى فعال يفعل ما يشاء ويخلق ما يشاء وهو سبحانه يخلق بقوله كن فيكون ويخلق بفعله سبحانه وتعالى ويخلق بيده سبحانه وتعالى ويباشر بيده سبحانه وتعالى - 00:26:19
قال لما خلقت بيديه هذا هذه الاية نص لان الله سبحانه وتعالى له يدان اورد الامام البخاري تحت هذا الباب عدة احاديث كلها تدل على اثبات صفة اليد لله سبحانه وتعالى على ما يليق به - 00:26:45
الاول اورد حديثا من طريق شيخه معاذ بن فضالة وهو معاذ ابن فضالة البصري ثم المصري المشهور بالزهراني قال حدثنا هشام وهو ابن عبد الله الدستوا البصري عن قتادة وابن دعامة السدوسي البصري - 00:27:09
عن انس ابن مالك الانصاري النجاري البصري رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وخادمه واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث ثم ذكر الحديث وهذا الحديث ايها الاخوة فيه فوائد جمة - 00:27:34
فيما يتعلق بالاعتقاد ملجمة لاهل البدعة وهذا الحديث من الاحاديث المجمع عليها عند المحدثين رواية ودراية يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا - 00:27:54
وهذا النص فيه دلالة على ان الموقف عظيم نسأل الله ان ييسر علينا وعليكم قال فيأتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس طبعا يأتون المقصود هنا خطاب الجمع وانما الذين يأتون هم وجهاء الناس - 00:28:22
وجهاء اهل الايمان وجهاء اهل الايمان وليس وجهاء الناس في الدنيا فيأتون اي وجهاء اهل الايمان ادم عليه السلام فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده هذا وجه الشاهد من الحديث - 00:28:43
انهم يذكرون لادم الميزة التي تميز بها عن المخلوقات وشرفه الله بها فان قال قائل فان الله ذكر خلقه خلقه للانعام بيديه. اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما - 00:29:05
نقول هذا من التلبيس الذي يجب ان نحذره فهو من شبهات ابليس ان نساوي بيننا الصين بينهما مفارقة وهذه من طريقة اهل البدع انهم يأتون بيننا الصين بينهما مفارقة فيسوي فيسوون بينها - 00:29:27
فان انت التزمتها لزمك ما يذهبون اليه فاحذر فان قوله جل وعلا في سورة ياسين او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما اولا المفارقة الاولى ان في تلك الاية - 00:29:49
عملت لاحظ عملت ايدينا وعمل اليد اعم من خلقت بيدي فالباء باء المباشرة باء السببية واما عملت ايدينا فنسبة العمل الى اليد من باب نسبة الفعل الى الفاعل. كما قال جل وعلا فبما كسبت ايديكم - 00:30:09
فبما كسبت ايديكم ها وهل كل اعمالك كسب يدك؟ لا. فلماذا اضيف الكسب الى اليدين اضيف الكسب الى اليدين لان اكثر الاعمال باليدين لان اكثر الاعمال باليد اذا ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا - 00:30:37
فالخلق لم يقع على باليد خلق الله عز وجل الانعام. وانما قال مما عملت ايدينا دل على الفعل دل على فعله سبحانه وتعالى ثم ايضا هنا قال خلقت بيدي في ادم عليه السلام وفي الانعام قال خلقنا - 00:31:01
نون العظمة فدل على انه سبحانه وتعالى لم يباشر بنفسه خلق ادم كخلق الانعام وانما باشر خلق ادم عليه السلام خلقنا لهم مما عملت ايدينا ثم قال ايدينا ولم يقل يدي - 00:31:27
فدل على العموم على ان شيخ الاسلام ابن تيمية الامام الهمام يقول رحمه الله كلمة جميلة عظيمة فيما معناه انه لما اضيف لما اضيف العمل الى الايدي علمنا ان له يدا - 00:31:52
وان لم يقع الخلق باليد مباشرة في الانعام لماذا لان القاعدة حتى عند المجازيين انه لا يجوز لا يجوز اضافة الشيء الى ما لا حقيقة عنده فلا يجوز مثلا ان تقول الجدار صنع بيديه. لماذا لا يجوز؟ لان الجدار ليس له يدين - 00:32:13
فانت انت لا يجوز ان تنسب ما ليس موجودا ولو على سبيل المجاز ما لم يكن اصل الصفة موجودة فلما قال جل وعلا عملت ايدينا

انعاما اضيفت الى الايدي علمنا ان اصل الصفة موجودة - 00:32:45
وان لم تقع المباشرة باليدين فهذا ايضا فيه اثبات صفة اليد لله سبحانه وتعالى قال خلقك الله بيده فهذه مكرمة ومنقبة لادم عليه السلام واسجد لك ملائكته فسجد الملائكة كلهم - 00:33:05
اجمعون الا ابليس قد يتعجب الانسان كيف هؤلاء المتأول يتأولون؟ لا تتعجب لا تتعجب اذا كان الله سبحانه وتعالى قال فسجد ملائكة اتى بالدال على العموم كل اكد العموم بقوله كل فسجد الملائكة كلهم واظاف كل الى هم الظمير الدال على التأكيد ايضا وعلى العموم - 00:33:28
ايضا ثم اكد هذا كله بقوله ايش اجمعون ومع هذا تجد في التفسير من يقول هل كل الملائكة سجدوا ولا بعد؟ يا سبحان الله ما هذا رب العالمين يقول فسجد - 00:34:03
ملائكة كل لغم اجمعون ثم تأتي انت وتقول هل كل الملائكة سجدوا؟ ولا ملائكة السنة السابعة ولا ملائكة العرش اذا كان اول هذه الاية التي هي اظهر من الشمس مع ان - 00:34:21
اهل التاريخ والسير واهل التفسير مطبقون ان ابليس كان من ملائكة السماء الاولى ولم يكن من ملائكة السماء العليا. كان من ملائكة السماء الدنيا وليس من ملائكة السماء العليا ولم يقل انا لست مخاطبا انما كان الخطاب لاهل الملائكة في السماوات العلى - 00:34:42
وهذه مسائل مهمة ايها الاخوة ينبغي التنبه لها قال وعلمك اسماء كل كل شيء وهذه ايضا فائدة لطيفة وهي ان الله جل وعلا علم الاسماء وهذي هذا شاهد لمن للذين يقولون ان الاصل المصدر وليس الفعل - 00:35:12
لماذا؟ لان الاسم تعليمه كان اسبق. وعلمك اسماء كل شيء فلما علمه اسماء كل شيء اشتق من الاسماء افعالها بعد ذلك وعلمك اسماء كل شيء فاذا كان ادم عليه السلام كما قال صلى الله عليه وسلم نبي معلم - 00:35:35
نبي معلم قال شفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك لست هناك اي لست في المنزلة العالية تلك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب وفي بعض الروايات انه قال هل اخرجكم من الجنة الا انا - 00:35:59
ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض وهذا بالاجماع اول رسول الى اهل الارض هو ادم عليه السلام ها هو نوح عليه السلام طيب وادم ادم اول نبي - 00:36:22
ادم اول نبي وهذه من المفروقات اللطيفة ان ادم نبي والنبي من بعث الى قوم مسلمين فذريته كانوا على التوحيد تبعا له واما نوح عليه السلام فهو اول رسول فيأتون نوحا فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصابها - 00:36:40
ما هي خطيئته صبر تسع مئة وخمسين سنة في دعوة قومه العبد الشكور كما جاء في بعض الروايات فيقولون له انت العبد الشكور سماك الله عبدا شكورا ائت الى ربك فاشفع لنا - 00:37:02
فيقول اني سألت ربي ما لا ينبغي هذا معنى خطيئته حيث قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق هذا المقصود وهذا الحديث يدلنا على ان الامور الصغيرة من الانبياء يرونها في جنب الله كبيرة - 00:37:20
لا اسألكم انتم سؤالا الان لما واحد منا ينسى ويفعل شيء هل يؤاخذه الله ما هي؟ ما يؤاخذه الله بدليل ايش؟ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا فهو اخطأ طيب ادم عليه السلام قال الله عنه فنسي ولم نجد له عزما - 00:37:45
فنسي ولم نجد له عزما فلماذا اخذه الله الصحيح من اقوال اهل العلم ان الانبياء اذا وقع منهم الامور الصغيرة فهم يرونها في جنب الله كبير ولهذا فان ادم عليه السلام خاطبه الله بخطاب شديد على نسيانه - 00:38:05
وهكذا نوح عليه السلام سأل ربه ما لا ينبغي هل نوح عليه السلام كان يعلم ان ابنه كافر ولا كان منافقا كان منافقا لا يعلم انه كافر لكنه يرى ان هذا امر عظيم - 00:38:33
كيف خفي عليه ان ابنه منافق هذا يراه امرا عظيما والحديث ايها الاخوة بالطول قد سبق ان شرحناه لكن هذا وجه الشاهد منه قصة قول الطالبين للشفاعة خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته. هذا هو وجه الشاهد - 00:38:53

من الحديث وفي الحديث فضائل كثيرة للتوحيد فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وان شفاعته عليه الصلاة والسلام ثلاث شفاعات مسبوقة على كل الشفاعات وهذا من العجب ان الذين يذكرون خصائص شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكرون هذا - 00:39:17

مع انه ينبغي ان تذكر النبي صلى الله عليه وسلم له ثلاثة شفاعات خاصة المقام المحمود وفتح باب الجنة شفاعته لعم ابي طالب ورابعة وهي شفاعته ثلاث مرات قبل الشفعاء - 00:39:42

ثلاث مرات يشفع قبل الشفعاء او قبل الاذن بالشفاعة لعموم الخلق. وهذه ايضا من خصائصه صلى الله عليه وسلم نعم تفضل خبرية محنة لا يمكن للعقل ان يدل عليها يعني مثلا اظرب لك مثال - 00:40:03

لو جا انسان وقال لك بالعقل بدون النص هل الله له عين او ليس له عين بالعقل طيب له عين واحدة او عينان او ثلاث او اربع او خمس اذا قلت له - 00:40:32

له عينان يقول لك ليش طيب في في المشاهدات ما له ثلاثة اعين في في المشاهدات ما له اربعة اعين لماذا حكمت بعقلك ان له عينان؟ لا تستطيع ان تجيبه - 00:40:51

العقل مجردا لا يستطيع الدلالة على العدد هذه قاعدة مهمة ترى العقل لا يمكن ان يدل على العدد فانت العاقل لا يمكن ان يدل على مطلق العدد هذا بابه خبر - 00:41:07

يعني نضرب لك مثال اوظح من هذا لما يجيك انسان ويقول لك ولدي ولد لي مولود كم عينا له تتوقع؟ لاحظ يقول تتوقع فانت تستدل بعقلك ان له عينان. لماذا؟ لانك في المشاهد لا ترى الا - 00:41:28

عيني فان اخبرك انه ولد بثلاثة اعين تتعجب دل ان عقلك ليس ميزان في الاعداد الخبرية فالعقل ليس له مجال في باب الصفات الخبرية مطلقا لا يمكن للعقل ان يثبت الصفات الخبرية - 00:41:46

المحضة نعم لكن لما جاء في النص فان العقل لا ينفيه ها هو لا يثبته فيكون تابعا للخبر نعم نعم احسنت من اين نثبت لا بالعقل من الخبر لان الخبر ليس باعور وقد سبق معنا ان ربكم ليس باعور - 00:42:07

والعور في لغة العرب هو من له عينان واحدهما معيبة هذا الخبر ليس بالعقل نعم معنى يد الله فوق ايديهم على الظهر على الحقيقة يد الله فوق ايديهم كما نقول السماء فوق الارض حقيقة - 00:42:40

اذا السماء فوق الارض حقيقة لا يلزم منه الملامسة ولا المحاسسة صح فالله اعظم واجل يده فوق ايدي المبايعين للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من من ذلك الملامسة ولا المحاسس - 00:43:03

نعم تفضل قال اذا كان كيف عصى الله لا ابليس من الملائكة باعتبار الخطاب وليس من الملائكة باعتبار الجنس وهذا بالاجماع وان كان بعض المؤرخين قد اختلفوا والمفسرين فذكروا ان الجن طائفة من الملائكة وهذا خطأ - 00:43:20

لماذا خطأ لان الله سبحانه وتعالى قال وخلق الجان من مارج من نار وقال عن الملائكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة خلقت من نور وفرق بين النار - 00:43:52

والنور النار المادة التي تشتعل والنور الظوء الذي يكون من آآ المادة المشتعلة نعم الله عز وجل يخرج منكم ليش فيفوز لا الله سبحانه يخلق بكلمة كن فيكون هذا نتيجة كن وليس ولا يصح ان نقول ان الله يخلق بكلمة كن فيكون. لا. الله يخلق بكلمة كن - 00:44:11

فيكون هذا خبر يا عبد الله مم عبد الرحمن يذكرني الان يا عبد الله بالاية اللي في سورة الكهف قال ها افتتخذ الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - 00:44:54

افتتخذونه وذريته اولياء من دوني ولا يشكل عليك هذا المعنى من الجن قد يظن بعض الناس ان من الجن انه تبع للجن لا من هنا لبيان الجنس من هنا لبيان ايش؟ الجنس. مثل لما نقول ادم من البشر - 00:45:14

ما في بأس هذا من البشر هو ابوه فهمت؟ ابليس من الجن وهو ابو الجن. كما جاء في ذلك الروايات فابو الجن ابليس وابو البشر ادم

عليه السلام. نعم تفضل يا طارق - 00:45:35
نعم يخلق بكن وبالفعل ويخلق سبحانه وتعالى بمباشرة يده في فرق يعني لما ان يقول كن هذا قوم اذا انخلق بقوله كن وهذا مدرك ان الخلق حصل بالقول فهمت اما لما نقول غرست جنتي آآ عدن بيده - 00:45:59
من ان خلق بيدي فصار فعل الفعل قد يكون باليد وقد لا يكون باليد. نعم نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:46:28
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار فقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يده. وقال عرشه على الماء - 00:46:46
وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع هذا الحديث اورده من طريق شيخه ابو اليمان وهو الحاكم ابن نافع البهراني الحمصي قال اخبرنا شعيبه ابن ابي حمزة الحمصي قال حدثنا ابو الزناد - 00:47:07
عبد الله بن ذكوان المدني عن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز المدني عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه احفظ الصحابة ورواهم للحديث رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:47:27
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى. هذا وجه الشاهد من الحديث يد الله ملأه ففيه اثبات اليد لله سبحانه وتعالى ومعنى ملأى اي بمعنى انها مليئة بالخزائن والعطايا والمنح - 00:47:43
لا يغيظها نفقة اي لا ينقصها نفقة لا يغيظها نفقة لا ينقصها كما جاء في حديث ابي ذر قال وان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسألني كل واحد منهم مسألته فاعطيت كل واحد منهم مسألته - 00:48:03
ونقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر لاحظوا هذا الكلام العظيم هنا قال لا يغيظ نفقة سحاء الليل والنهار ومعنى السحاء بتشديد الحاء المهملة معنى سحابة تشديد الحاء المهملة - 00:48:26
اي عظيم السيلان عظيم العطاء كثير العطاء صح الشيء اذا فاض بكثرته والعرب تقول سح المطر اذا كثر سحاء الليل الليل وهنا الليلة اه باعتبار انه ظرف منصوب على الظرفية - 00:48:49
سحاء اي سحاء في الليل والنهار سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض. منذ ومذ بمعنى واحد منذ ومذ بمعنى واحد يتعاقبان فانه لم يغظ ما في يده لم يغض لم ينقص - 00:49:15
وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان اذا دل على ان الله له يده وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع والميزان له تفسيران الاول العدل وبيده الاخرى الميزان العدل وايضا فيه اثبات حقيقة الميزان - 00:49:43
وفي الحديث دلالة ان عرش الله فوق الماء فان قال قائل كيف نجمع بين هذا الحديث عرش الله فوق الماء وبين حديث ان حملة العرش اربعة كما في صحيح البخاري - 00:50:11
ان الذين يحملون العرش اربعة من الملائكة منهم من صورته على رجل ومنهم من صوته على نسر منهم منصورته على اسد ومنهم منصورته على ها ديك طيب بقي واحد مرة ثانية - 00:50:28
رجل ونسر وليث ثمانية يوم القيامة اصبر خلها لا تخربطنا. ما وصلنا هناك الحين لا نريد الحديث اللي في البخاري حديث الشعر الذي قاله آآ امية صدقه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:51
قال رجل وثور وليث مضرم او مغرم وكذا وواحلة موديك اه اه او ثور ثور اذا اربعة املاك يحملون العرش ملك على صورة رجل وملك على صورة نسر وملك على صورة الليث. وملك على صورة الثور. اربعة املاك - 00:51:12
اما حديث الديك هذا مستقل ادخلت فيه حديثنا فاشكلت علينا طيب هؤلاء ما في تعارض بين قوله صلى الله عليه وسلم عرشه على الماء وبين حملة العرش. ما في فرق - 00:51:39
فنحن الان نقول مثلا لو عرشه على الماء لو قالك قائل الان ان البيت على الارض هل قولنا قوله البيت على الارض ينفي ان يكون للارض قوائم تحمل البيت؟ لا - 00:51:53

اذا ما في تعارض بين هذا وهذا. واما اية الحق ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فهذا يوم القيامة هذا يوم القيامة قيل انها حملة العرش هم الاربعة الذين جاء ذكرهم في الحديث ويظاف اليهم اربعة وهم جبريل وميكال واسرافيل - 00:52:11
وملك الموت واضح؟ فصاروا ثمانية نعم قال رحمه الله حدثنا مقدم ابن محمد قال حدثنا عمي القاسم ليحيى عن عبيد الله عن اثن ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا - 00:52:32
الملك رواه سعيد عن مالك. وقال عمر ابن حمزة سمعت سالما قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بهذا قال ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:04
الله الارض ثم اورد حديثا اخر وفيه ذكر اليد من طريق شيخه مقدم ابن محمد وهو مقدم ابن محمد ابن يحيى مقدم ابن محمد ابن يحيى الهلالي الواسطي قال حدثني عمي القاسم ابن يحيى - 00:53:24
ابن عطا الهلالي الواسطي عن عبيد الله وهو عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري عبيد الله بن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري عن نافع مولى ابن عمر - 00:53:48
عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه احد العبادل الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارظ - 00:54:11
فهذه صفة لمن صفات اليد يقبض يوم القيامة الارض القبظ في لغة العرب لا تطلق الا على صفة اليد فانت تقول ان الله يقبض يوم القيامة الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وحتى لا يكون القبض معنويا قال وتكون السماوات بيمين - 00:54:26
فدل على ان القبض حقيقي باليد ثم يقول انا الملك وقال عمر ابن حمزة عمر ابن حمزة ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عمر ابن حمزة ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 00:54:49
قال او قال هنا ورواه سعيد عن مالك يعني متابعة لمن متابعة لعبيد الله متابعة للقاسم عن عبيد الله عن نافع ورواه سعيد عن مالك عن نافع هذه متابعة قال وقال عمر بن حمزة وهو ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب سمعت سالما سالما يصير شنو - 00:55:15
عم عم عمر عم عمر ابن حمزة ها يعني المقدم عن عمه وهنا عمر عن عمه سمعت سالم وهو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب سيد من سادات التابعين واحد الفقهاء السبعة في المدينة على احد الاقوال الثلاثة في - 00:55:40
منهم قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان مر ذكره قال اخبرنا شعيب مر ذكره عن الزهري محمد بن مسلم ابن عبيدالله ابن شهاب الزهري قال اخبرني ابو سلمة - 00:56:01
ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف المدني وهو احد فقهاء المدينة السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض - 00:56:18
فهذا شاهد لحديث عبد الله ابن عمر واورد البخاري هذا الحديث للدلالة على ان الله له يدان يد يقبض به يوم القيامة الارض ويد تكون السماوات فيه وشاهده في القرآن - 00:56:38
قال جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ها هذا شاهد لنص في القرآن. الحديث شاهد لنص في القرآن لكن لو تقرأون كلام المتأولة تستغربون - 00:56:59
يقول الزمخشري فيما معناه يقول وانما خرج يتكلم عن تفسير هذه الاية في سورة الزمر يقول وانما خرج هذا الكلام مخرج التخييل والتعظيم وليس هناك قبض وليس هناك يمين يعني قول ما في كلام كله تشذب - 00:57:24
استغفر الله واتوب اليه لكن باسلوب ماكر تحريف لكلام الله عز وجل يجب ان نحذر من هذا نقول كما قال ربنا سبحانه وتعالى وكما قال نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:57:47
وهنا قول وتكون السماوات بيمينه هذه مسألة مهمة ذكرها بعض اهل العلم هل يوصف هل يوصف كلام الله عز هل يوصف يد الله عز وجل بانه يمين وشمال او لا - 00:58:03

هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم من اهل السنة فان اهل السنة يثبتون ان لله ان لله يدين ولكن اختلفوا في التسمية فمنهم من قال كما قال ادم عليه السلام وكلتا يدي ربي يمين - 00:58:22
ولا يقولون يمين وشمال ومنهم من اثبت اللفظ التي في صحيح مسلم وهي قال والاخرى بشماله. هذه اللفظة اذا ثبتت ففيها لفظ الشمال ومنهم من جمع بين الروايات فقال كلتا يدي ربي يمين - 00:58:46
من اليمن وهو البركة فيد الله اليمنى واليسرى في البركة سواء اليمنى والشمال في البركة سواء ولا يكون نقص في احد اليدين دون الاخرى لان النقص في احد اليدين نقص في الذات - 00:59:10
ولا يتصور في ذات الله نقصه وما جاء من ذكر الشمال فانما هو من باب الوصف وليس من باب النقص وعندي في نظري القاصر ان ذكر الشمال لفظا شاذا فنبقى على لفظة - 00:59:33
ابينا ادم المتفق عليه وكلتا يدي ربي يمين وهذا منصوص القرآن قال جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه فذكر اليمين ولم يذكروا الشمال - 00:59:53
مع ان المفهوم من النص ان قبضته للارض بالشمال لكن لما لم يذكره علمنا ان تركه دليل على تركه فينبغي لنا ان نقول كما قال الله لكن من اثبت لفظة - 01:00:17
والاخرى بشماله فله ان يقول ان هذه لفظة صحيحة وردت في صحيح مسلم ولو كانت في الروايات المتابعات نعم قال رحمه الله حدثنا مسدد قال انه سمع يحيى ابن سعيد - 01:00:36
عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والجبال على اصبع. والشجرة على اصبع والخلائق على اصبع ثم - 01:00:55
يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور ابراهيم عن عبيده عن عبدالله رضي الله عنه انه قال فضحك رسول الله - 01:01:15
صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له. ثم اورد هذا الحديث من طريق شيخه مسدد وهو ابن مسرهد ابن مغربل البصري الامام المعروف العلم الذي قال عنه البخاري في كتاب الحج ومسدد كاسمه مسدد - 01:01:37
ومشدد كاسمه مسدد قال سمع يحيى بن سعيد يحيى بن سعيد القطان يحيى بن سعيد بن فروخ القطان البصري الامام الجهبذ المعروف من ائمة الجرح والتعديل عن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري - 01:01:55
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري قال حدثنا منصور وهو ابن المعتمر منصور ابن المعتمر الكوفي وسليمان شوف هذه فائدة انك تعرف اسماء الروى والقابهم وكلاهم. من سليمان الان هو سليمان ابن مهران الكاهلي الملقب بالاعمش - 01:02:14
فانت اذا ما تعرف بهذه الطبقة من هو سليمان؟ راح يشكل عليك لكن لا اذا عرفت ان سفيان اذا قال وسليمان فالمقصود به سليمان ابن مهران الكاهلي المعروف بالاعمش خلاص يزيل عنك - 01:02:35
نزول عنك الاشكال عن ابراهيم وهو ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي عن عبيده السلماني عن عبدالله بن مسعود عبد الله بن مسعود الهزلي رضي الله تعالى عنه الصحابي المعروف صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وطهوره - 01:02:50
وهو احد اوعية العلم واقرأ الناس في القرآن وتوفي رضي الله تعالى عنه قبل مقتل عثمان بسنة قيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل اربع وثلاثين وهو لا يعد في العباد الاربعة لان العباد الاربعة تأخر وفاتهم عما هو - 01:03:15
ويعد في كبار الصحابة عبد الله ابن مسعود يعد في طبقة كبار الصحابة يعد في طبقة العشرة المبشرين بالجنة ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات ان حبرا من احبار اليهود. وهذا المقصود يهودي بيان اسم الجنس - 01:03:39
والحبر صفة له فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبع وهذا فيه اثبات صفة الاصبع لله عز وجل ويشبع فيه عشر لغات اصبع اصبع اي كيف ما نطقت لا تخطئ - 01:03:57

قال والاراضين على اصبع والجبال على اصبع والشجرة على اصبع والخلائق على اصبع في هذا الحديث ذكر خمسة اصابع قال ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه - 01:04:20
ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدأت نواجز ثم قرأ ما يدل على اثبات القبض وعلى اثبات ان الله يجعل هذه الخلائق كيف شاء في قبضته قال وما قدروا الله حق قدره - 01:04:45
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فهذا الحديث نص على ان الله سبحانه وتعالى يوصف يداه بان له اصابع كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى - 01:05:03
هنا احب ان انبه على امر وهو ان البعض يعني المتزعمين للتحريف من المنتسبين الى العلم من اهل البدع يقولون اذا اثبتم لله يدين واثبتم لله الاصابع. اثبتوا له كل شيء وقولوا بلا كيف - 01:05:27
هذا من فرط الجهل فنحن في باب الاسبات لا نثبت الا ما جاء نصا يقول احدهم ولا اريد ان اسميه من المتقدمين يقول يلزمكم على هذا ان تقولوا ان له لسانا بلا كيف وان له اسنانا بلا كيف - 01:05:48
اعوذ بالله هذا معناته انك انت لا زال التشبيه في عروقك فتأتي بهذه اللوازم والا لماذا تلزمنا نحن نقول كما قال ربنا نقول كما قال نبينا ولا نزيد ولا ننقص - 01:06:06
لا نزيد ولا ننقص وقافون عند كلام الله ورسوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قل هو الله احد قل هو الله احد. اثبات الله الصمد اثبات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. نفي - 01:06:23
فنحن نجمع بين النفي والاثبات فنقول الله سبحانه وتعالى له يدان ويقبض ويبسط سبحانه وتعالى بيديه كيف شاء ولديه سبحانه وتعالى اصابع يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولا نزيد فان قال قائل فان النبي صلى الله عليه وسلم انما ضحك - 01:06:43
انكارا لقول اليهودي نقول هل النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع مقالة من يهودي او نصراني او كافر او مشركي وهذه المقال لا تليق بجلال الله هل يضحك النبي صلى الله عليه وسلم او ينكر - 01:07:07
لا يليق بمقام النبوة الضحك في هذا الباب وهذا ما فهمه عبد الله ابن مسعود راوي الحديث. وانتم ايها المعطلة لستم باعلم من ابن مسعود بحال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك كأن البخاري استشكل هذا الاشكال لانه ربما احد المحرفة يورد عليك ان النبي - 01:07:30
ضحك انكارا لقول الحبر. فقال رضي الله رحمه الله قال البخاري قال يحيى ابن سعيد وزاد فيه فضيل ابن عياض عن منصور فاتى لك بالرواية الاخرى يحيى بن سعيد يعني القطان قال وزاد فيه فضيل بن عياض وهو الخرساني الزاهد المعروف - 01:07:57
عن منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له. هذا كلام ابن مسعود تعجبا من علم اليهود بدقائق صفات الرب تبارك وتعالى مع قولهم يد الله مغلولة - 01:08:20
يعني هذا فيه تناقض كيف يقولون يد الله مغلولة وهم يعلمون ان السماوات والارض والجبال والشجر والحجر كل ذلك في بيد الله عز وجل وعلى اصابعه جل في علاه قال وتصديقا له. هذه اللفظة لا تنساه. نص - 01:08:42
في ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق الحبر في خبره عن الله انه سبحانه وتعالى له اصاب وهل نقول له اصابع ونسكت او نقول له خمسة اصابع آآ لم اجد من السلف المتقدمين من تكلم في هذه المسألة - 01:09:03
وانما يقولون له اصابعه يسكت ولكن بعض مشايخنا من المعاصرين ذكر ان له خمسة اصابع بدلالة هذا الحديث وهذا له وجه لكن لكن ليس فيه ذكر العدد وانما فيه ذكر الاصابع الخمس - 01:09:26
وذكر الاصابع الخمس لا يعني النفي والاثبات في العدد لا يعني النفي والاثبات في العدد نعم قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص بن حفص بن غياث قال حدثنا أبيه قال حدثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت - 01:09:48
علقمة يقول قال عبد الله رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال ابا القاسم ان الله يمسك السماوات على الاصبع والاراضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول - 01:10:11

انا الملك انا الملك. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ. وما الله حق قدره هذا الحديث اورده للتأكيد الحديث السابق من طريق اخر. قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي الكوفي - 01:10:31
قال حدثنا ابي حفص بن غياث النخعي الكوفي قال حدثني الاعمش سليمان ابن مروان الكايلي قال سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة ابن وقاص الليثي صار متابع لعبيد السلماني يقول قال عبد الله - 01:10:55
اي ابن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب اذا في الرواية السابقة يهودي وهنا من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم - 01:11:10
وهذا فيه تكنية النبي صلى الله عليه وسلم. يحتمل ان يكون نفس الرجل ويحتمل ان تكون القصة مباينة فان كان نفس القصة فمعناه انه قال يا محمد يا ابا القاسم - 01:11:21
لنجمع بين الروايتين وان كانت القصة مختلفة فلا اشكال في ذلك ان الله يمسك السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع فيه زيادة الثرى والخلائق على اصبع - 01:11:36
يعني هذا فيه اعم من الحديث السابق يمسك السماوات على اصبع ولا راضين على اصبع والشجرة والثرى على اصبع والخلائق على اصبع في كم ذكر كم صبع اربعة وهذه هي الرواية التي من اجلها قال العلماء لا ينبغي التعرظ لا لم يتعرضوا للعدل هذا الذي جعل العلماء - 01:11:57
لم يتعرضوا للعدد وهذه مسألة مهمة ايها الاخوة اه ينبغي لنا في نصوص الكتاب والسنة ان نقف حيث وقف السلف ان نقف حيث وقف السلف طيب هذه الرواية قال ان الله يمسك السماوات على اصبع - 01:12:24
والاراضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع. طيب الثرى هو الارض فكيف اعادها وهذه مسألة ايضا مهمة والثرى على آآ يعني الارض قال بعض العلماء انه لا تعارض بين قوله - 01:12:44
والاراضين على اصبع لان الاراضين المقصود السبعة اراضين والمقصود بالثراء تربة الارظ كما قال جل وعلا في القرآن قال لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى اي ما تحت تربة الارض - 01:13:06
في تربة وفي ارض فالتربة ما يزال من وجه الارض وهذا يسمى الثرى في لغة العرب والثرى في لغة العرب يطلق ايضا على الندى يطلق على الندى ما ينزل من الطل لكن المقصود به المعنى الاول - 01:13:27
والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي ضحك حتى بدا التواجد ثم قدر قرأ وما قدروا الله حقا قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة نعم قال رحمه الله فان قال قائل قبضته يوم القيامة النسبة للقبض - 01:13:44
اضيف الى الله عز وجل ولا تنافي بين قوله قبضته ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته ما في تعارض بين قوله والارض جميعا قبضته وبين حديث ويضع الارض على اصبع لان قبضة الاصبع قبض لليد. نعم - 01:14:05
قال ورحمه الله بيد واحدة نعم نعم كلها بيد واحدة السماوات والارض كلها بيد واحدة. نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله. وقال عبيد الله بن عمرو عن عبدالملك - 01:14:25
لا شخص اغير من الله. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة. قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال سعد قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح - 01:14:54
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد؟ والله لانا اغير منه. والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا احد احب اليه العذر من الله. ومن - 01:15:14
لاجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة قوله باب قول النبي لا شخص اغير من الله اراد رحمه الله - 01:15:34
اثبات اطلاق اسم الذات على الله عز وجل. شخص بمعنى الذات شخص بمعنى العين شخص بمعنى المثل فقوله جل وعلا ليس كمثله شيء اي ليس كشخصه شيء ليس كعينه شيء - 01:15:52

ليس كذاته شيء فمعنى لا شخص اغير من الله اي لا ذات اغير من الله لا ذات اغير من الله وهذا فيه اثبات ان الله جل وعلا يوصف بان له ذات - 01:16:10
يوصف بان له شخص سبحانه وتعالى والشخص عند الفلاسفة وعند المناطق هو عكس الجوهر فهم يرون ان الاشياء منقسمة الى قسمين ذوات وجواهر ويطلقون على الذات الشخص وعلى الجواهر الصفات - 01:16:27
وهذا المعنى لا يخالف ما عندنا في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهي قسمة عقلية صحيحة فما من شيء موجود الا وهو من ذات ووصف ولا يمكن - 01:16:52
في العقل تصور وجود صفة بلا موصوف ولا موصوف بلا صفة عقلا لا يمكن اثبات هذا ولهذا ما من شيء موجود الا وله وصف وجودي واوصاف عدمية بخلاف المعدوم المعدوم لا يمكن ان يوصف بشيء وجودي ابدا - 01:17:09
فالله عز وجل موجود سبحانه وتعالى بل هو واجب الوجود جل في علاه. اذا لا بد ان تكون له صفات فله سبحانه وتعالى الذات وله الصفات ولهذا اه فانه سبحانه وتعالى يصف نفسه بانه فاعل - 01:17:35
فعال لما يريد فدل على انه سبحانه وتعالى له ذات وانه سبحانه وتعالى له صفات ولهذا قال عن نفسه فعال لما يريد اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا واحدا - 01:17:54
من طريق شيخ موسى بن اسماعيل التبوذكي وهو موسى ابن اسماعيل التبوذكي من علماء البصرة الكبار ومن مشايخ البخاري رحمه الله يكنى بابي سلمة تبوذكي قال حدثنا ابو عوانة صاحب المسند - 01:18:11
الوظاح ابن عبد الله ليشكر البصري ايضا قال حدثنا عبد الملك وهو عبدالملك ابن عمير عبدالملك بن عمير بن سويد ابن جارية القرشي ايضا الكوفي عبد الملك ابن عمير ابن سويد ابن جارية القرشي الكوفي - 01:18:31
عن وراد كاتب المغيرة ووراد لا يعرف الا بهذا الوصف والراد اه كاتب المغيرة او ابو سعيد وينسب الى مولاها المغيرة فيقال له والراد الثقفي. لان المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه ثقافي - 01:18:57
عن وراد كاتب المغير ابو سعيد الثقفي عن المغيرة ابن شعبة الثقفي رضي الله تعالى عنه وقال قال سعد ابن عبادة وهو سيد من سادات الانصار سعد ابن عبادة وسعد ابن معاذ وهما السعدان - 01:19:18
اسعدهم الله تبارك وتعالى بالاسلام وكان من خير الناس ومن اه اعظم الناس ديانة في الانصار حتى قالت عائشة رضي الله عنها عن سعد بن عبادة وكان رجلا خيرا ولكن احتملته الجاهلية في قصة الافك - 01:19:39
قال لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح لماذا قال هذا الكلام سعد بن عبادة لانه سمع الله يقول والذين يرمون ازواجهم ها ايش ثم لم يأتوا باربعة شهداء - 01:20:02
لا والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم نعم لا قبلها والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فالصحابة فهموا من هذا اللفظ العموم انه حتى الرجل لو رأى مع امرأته رجلا لا يجوز له ان يتكلم - 01:20:23
ويمسك لسانه او يطلق او يذهب ويأتي باربعة شهداء ففهم سعد بن عبادة هذا العموم فقال مقالته المشهورة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح يعني كيف اروح اجيب اربعة شهداء واشهدهم واقول لهم شوفوا ايش يسوي الرجال مع زوجتي يكون قضى حاجته ومشى - 01:20:44
فلذلك حملته الغيرة على زوجته فقال هذه المقالة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح يعني لا ابالي ان اضرب صفحة عنقه لا لا اغادر هذا المكان فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 01:21:09
تعجبون من غيرة سعد كأن بعض الناس رفعوا الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم يريدون بذلك ان يطعنوا في سعد. كيف ما رضي بعموم قول الله فالنبي صلى الله عليه وسلم حمد له هذه الغيرة واراد ان ان يجعل الغيرة منضبطة بالشرع - 01:21:29
فقال تعجبون من غيرة سعد والله لان اغير منه يعني انا لا ارضى الذي لا يرضاه سعد انا اغير منه والله ليس والله مو احواو مو حرف القسم الواو حرف عطف - 01:21:48

والله اغير مني طيب اذا كان النبي اغير من سعد وهو اخبر بهذا الحكم والله اغير من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي انزل هذا الحكم علمنا قطعا ان الغيرة لا يجوز لا يجوز ان نجعل الغيرة هي الحاكمة على - 01:22:08
احكامنا ان نجعل الشرع هي الحاكمة علينا فالله سبحانه وتعالى اغير من النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اغير من سعد وهذا شرعه فشرعه الزم ولهذا اذا رأى الرجل عياذا بالله مع امرأته رجلا - 01:22:32
امامه فقط خيار واحد لا يجوز ان يظربها وان يقتل ان يظربها ويقتلها او يقتلها. فانه قاتل وما يسمى اليوم في بعض البلدان بقتل الشرف هذه التسمية تسمية جاهلية قتلى - 01:22:54
يقول فلان قتل شرفا او قتل لاجل شرفه كانهم يمدحونه هذا لا يجوز هذا الكلام ترى هو قتل عمد وعدوان ما اباح الله لك القتل من انت حتى تقيم الحد - 01:23:13
اذا رأيت من آآ رجل مع امرأتك طلقها ما لك ولا يحاسبه الله عز وجل. اذا لم يوجد قاضي ولم يوجد حاكم يحاسبه الله يوم القيامة تقول انا اغار طيب رب العزة جل في علاه يغار - 01:23:29
ولهذا جاء في الحديث لا احد اغير من الله ان تزني امته ان ان يزني عبده هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش - 01:23:45
هذا من الغيرة ان الله حرم الفواعل. ما ظهر منها وما بطن ما ظهر اي كان جليا وما بطن ان كان خفيا ولا احد احب اليه العذر من الله. وهذا فيه دلالة على ان الله يوصف بانه احد - 01:24:03
وكلمة احد يدل انتبه الى كلمة احد يدل على الفردانية العددية فالله واحد وما نقرأه في بعض كتب المناطق والمتكلمين من الما تريدية والاشاعرة انهم يقولون الله واحد لا من جهة العدد هذا كلام باطل - 01:24:24
هذا نص كلام موجود في كتاب نور الظلم من معتقدات الماتوردية يقولون الله واحد لا من جهة العدد. لا الله واحد عددا فلا ثاني له ولا ثالث قال جل وعلا وهو الواحد القهار - 01:24:46
وقال سبحانه قل هو الله احد على قراءة الظم على قراءة الظن اثبات الفردانية وعلى قراءة التنوين قل هو الله احد ها اثبات الكمال في الوحدانية فاحد هذا اسم واحد صفة - 01:25:03
احد صفة فانت تقول الله واحد صفة الله الواحد اسما يجب ان نعتقد هذا الاعتقاد ان ان الله جل في علاه لا ثاني له ولا ثالث ولهذا قال سبحانه ليس كمثله شيء - 01:25:26
فلو كان له ثان وثالث كان له مثل تعالى الله عن ذلك ولا احد احب اليه العذر من الله وكلمة احد ايضا من صفات الذات ها التي لا يمكن وصفها ها - 01:25:46
بانها متعدية لا يمكن وصفها بانها متعدية فهي صفة ذاتية محضة. فالله احد بمعنى واحد ولا احد احب اليه المدحة ولا احد احب اليه العذر من الله الله يعذر سبحانه وتعالى - 01:26:04
ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله المدحة اي المديح فينبغي على العبد ان يكون عظيم المديح لله تقول يا ربي انت الذي خلقتني - 01:26:22
انت الذي اطعمتني انت الذي اكرمتني وانت وانت امدح الله فهو اهل المدح والثناء الواحد منا يمدح من يعطيه عشرة دنانير ولا يعطيه معاش الواحد منا يمدح من يبتسم له - 01:26:40
فكيف بمن هو يداه سحاء الليل والنهار نعمائه عليك لا تستطيع ان تحصيها ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو هنا في الرواية الثانية وقال عبيد الله بن عمرو - 01:26:56
قال فقال عبيد الله بن عمرو بن عبدالملك لا شخص اغير من الله. ها لا شخص اغير من الله الا المعنى متقارب لان قوله في هذه الرواية والله لانا اغير منه والله اغير مني - 01:27:16
فهذا هو وجه الشاهد من الحديث لا شخص اغير من الله نعم قال رحمه الله باب قول الله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة وسمى الله

تعالى نفسه شيئا. قل الله. وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفاته - 01:27:38
ووصفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله - 01:28:05
عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء؟ قال نعم سورة كذا وسورة كذا. في سور سماها آآ في الرواية السابقة غير مصفح انا ذهب بالي الى رواية غير مصفح غير مصفح لضربته بالسيف - 01:28:21
غير مصفح غير معناها غير مصفح غير مصفح يعني اظربه بحد السيف لا بصفحه لان صفح السيف لا لا يقتل وانما يكسر او اه يغمي او يؤلم لكن لا يقتل. اما حد السيف يقتل. تنبهت الى هذا الان - 01:28:41
ثم قال باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى الله تعالى نفسه شيئا وهذا فيه دلالة على ان الله جل وعلا يخبر بانه شيء وهذا يدل مراد البخاري فسمى الله تعالى نفسه شيئا ليس مقصود ان من اسماء الله الشيء لا - 01:29:06
وانما مقصوده فسمى الله تعالى نفسه شيئا اي انه يوصف بانه شيء وانه سبحانه له ذات ولذلك يقال انه شيء وما لا ذات له لا يقال له شيء وما لا ذات له لا يقال له شيء - 01:29:28
ولذلك لعدم لا يقال له شيء الموجود هو الذي يقال له شيء فهذا شيء موجود واذا قلت هذا شيء معدوم فهو شيء عدمي والشيء العدمي لا يمكن وصفه بوصف وجودي ابدا. وانما الاوصاف الوجودية تكون للاشياء الموجودة - 01:29:51
فسمى الله تعالى نفسه شيئا اي ان الله سبحانه وتعالى سمى ذاته شيء فذاته يسمى بانه شيء يسمى بانه شيء وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله تعالى - 01:30:14
فالصفات الله شيء وذات الله شيء. وهذا لا يعني المغايرة خلافا لمن زعم من المعتزلة ان اذا سمينا الله شيء وسمينا صفات شيء يلزم من الشيئين المغايرة لماذا لا يلزم منهما المغايرة؟ لان تسمية النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيء من باب تسمية الصفة - 01:30:34
وتسمية الله عز وجل نفسه شيء من باب تسمية الذات ولا تعارض بين الذات والوصف. قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله اذا الله بدل عن اي شيء قل اي شيء - 01:31:01
قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله فالله هنا بدل عن شيء فدل على انه يوصف ويوسم بانه شيء وهذا من باب الخبرية لا اشكال فيه بين العلماء مجمعون ان الله يقال عنه انه شيء موجود - 01:31:21
شيء ثابت وجوده ولكن هل يسمى الله بالشيء؟ الجواب لا هل الله سبحانه وتعالى يوصف ذاته بانه شيء؟ الجواب نعم. وهذا مراد البخاري رحمه الله تعالى طيب وصفاته شيء؟ نعم صفاته شيء - 01:31:39
فالقرآن شيء هو كلام الله عز وجل وفعله شيء وجودي ويده شيء ولا يلزم من كونه شيء المغايرة قال ووصفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه فلما قال كل شيء هالكه - 01:32:00
فجعل الهلاك خبر لكل شيء فقال الا وجهه علمنا انه سبحانه يخبر عنه بانه شيء والا ما استثنى نفسه ثم اورد رحمه الله تعالى تحت هذا الباب ما فيه دلالة على ان الله سبحانه وتعالى يوصف بانه شيء وان صفاته سبحانه وتعالى توصف بان - 01:32:23
انها شيء قال حدثنا عبد الله ابن يوسف وهو التنيس قال اخبرنا مالك امام دار الهجرة مالك ابن انس الاصبحي ابو عبد الله عن ابي حازم وابو حازم اذا جاء عن سهل فالمقصود به سلمة بن دينار - 01:32:50
سلمة بن دينار وهو المدني ابو حازم الاشجعي عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه ابو العباس من الصحابة الاجلاء قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل امعك من القرآن الشهي - 01:33:09
صفة وصف النبي صلى الله عليه وسلم القرآن بشيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها لسور سماها فالشاهد ان الله عز وجل يخبر عنه بانه شيء وذاته سبحانه وله ذات فيقال له شيء وجودي - 01:33:30
ويوصف عن صفاته بانه شيء وذلك لان اشياء وجودية نكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تفضل ها انا ما ذكرت طيب واللي على يمينك لحظة - 01:33:52
ذكرت ولا ما شرايك من اتى غفوت. فقلت ان نوح عليه السلام قال اني سألت ربي ما لا ينبغي اه لا ابدا دعاء قومي ما دعا عليهم الا بعد ما اخبره الله انهم لن يؤمنوا - 01:34:29
عرفت لذلك قال يا نوح اه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يعملون. يقول بعض المفسرين انما سمى الله عبدا نوحا عبدا شكورا ليش؟ تسع مئة وخمسين سنة ما قال يوم الى متى يا ربي وانا ادعو - 01:34:53
فلماذا دعا على قومه؟ لان الله اخبرهم ما راح يؤمنون الا اللي عندك بس لو تجلس تسع مئة وخمسين سنة ثانية هم ما راح يؤمن احد منهم فلما اخبره الله قال لا تذر على الارض من الكافرين ديا - 01:35:16
فما ذنبه؟ ذنبه انه قال انه قال آآ ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق فسأل ما لا ينبغي وهو معذور في هذا ليش معذور؟ لان ابنه كان يظهر الاسلام - 01:35:30
ويبطن النفاق مثل امرأتي فما علم فما علم نوح عليه السلام وهنا عاتب نفسه كيف لا يعلم عن حال افري نعم تفضل الغيرة نعم الغيرة صفة الغيرة مو الغيرة الغيرة صفة من صفات الله عز وجل - 01:35:48
الغيرة تغير من حال الى حال الغيرة صفة الانبياء الذين كلمهم الله اكثر من نوح وابراهيم نعم اه الظاهر انه كلام مباشر يعني الله سبحانه وتعالى كلم انبياءه مباشرة وبواسطة وبغير واسطة - 01:36:12
ادم عليه السلام ماذا قال النبي نبي مكلف والنبي المعلم احسنت اشكلت عليه انا رواه مسلم ذكر الشمال رواه مسلم في المتابعات عشان لا تقولون شلون تقول مسلم المسلم ليس هناك حديث ضعيف - 01:36:53
في الاصول خذوا هذه القاعدة مني وانا اقولها ولا ابالي ليس في مسلم في احاديث الاصول حديث ضعيف وانما المنتقدات على على مسلم في المتابعات والشواهد وهذا هي لا لا يلام عليه - 01:37:24
لانه هو رحمه الله ذكر هذا انه يروي الاحاديث على طبقات ذكره في المقدمة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:37:43